

55) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (البيت 631 إلى 141) -

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى وحذف ما يعلم جائز كما يقول زيد بعد من عندكما - [00:00:00](#)

وفي جوابي كيف زيد قل دائف زيد استغني عنه اذ عرف نعم هذا البيت هو قوله وحذف ما يعلمه جائز اي ان المحذوف اذا علم جاز حذفه هذه المسألة وهي جواز الحذف - [00:00:31](#)

جواز حذف الشيء اذا علم هي اه مسألة يذكرونها في اكثر من اه من علم وتذكر في علم النحو وتذكر في علم البلاغة وتذكر في علم المنطق كذلك عندما يتكلمون عن حذف احدي المقدمتين - [00:00:50](#)

والحذف في احدي المقدمات او النتيجة لعلم اتي. كما قال الخصري في السلم المنورق تقدم معنا شرح هذا البيت في شرح السلم اذا هذه المسألة آ مسألة مشتركة بين العلوم - [00:01:11](#)

وهي من اهم المسائل واستطيع ان اقول ان هذا البيت وهو وحذف ما يعلمه جائز هذا الشطر يعد من الابيات الجوامع في الالفية الالفية فيها ابيات جوامع ما معنى ابيات جوامع يعني تجمع تحتها - [00:01:29](#)

كثيرا من المسائل ولذلك انصح الطلبة الذين لا يستطيعون ان يحفظوا الالفية كاملة اما لكبر سنهم واما لكثرة اشغالهم واما لضعف همهم واما اه لضعف حفظهم او لغير ذلك من الاسباب. الذين لا يستطيعون ان يحفظوا الالفية كاملة فليحفظوا الابيات - [00:01:46](#)

يحفظوا الابيات الجوامع ما معنى بيت الجامع هي ابيات معدودة في الالفية يعني في الحقيقة لم احصرها لكنها ليست بالكثيرة يعني ليست بالكثيرة لا لا اظن انها تتجاوز الخمسين خمسين من اصل الف - [00:02:15](#)

هذه الابيات تعد مثل الضوابط او القواعد العامة او الابيات التي يندرج تحتها الكثير من المسائل او الابيات التي تحتاجها في اكثر من علم مثل هذا البيت هذا البيت انت تستصعبه معك في في علم النحو وفي علم البلاغة وفي علم المنطق - [00:02:37](#)

لذلك ربما في علم الاصول يعني الحث عند العلم به هذا كثير جدا في كلام العرب وكذلك في التفسير طبعا كثير جدا في تفسير القرآن الكريم وفي كتب شروح احاديث السنة النبوية تحتاج الى هذا البيت - [00:02:56](#)

وحذف ما يعلم جائز. ما يعلم اي المعلوم حذف معلوم انما اسم وصول ويعلم صلتها هي اصلها او تؤول الى مشتق يصلح المعنى وحذف المعلوم ما حكمه؟ جائز وقد يكون احيانا واجبا كما سنرى بعد قليل ان شاء الله. اذا هو بدأ بالواجب - [00:03:13](#)

بدأ بحذف الحذف بدأ بالحذف الجائز عفوا. ثم بعد ذلك سينتقل الى الحذف الواجب. وسنرى هذا ان شاء الله ثم اه مثل بامثلة كما تقول كما تقول زيد بعد ان يسأل سائل ويقول من عندكما اذا سألك السائل وقال لك من عندكما - [00:03:37](#)

وتقول له زيد. زيد هذا مبتدأ. اين خبره؟ محذوف؟ محذوف جوازا ام وجوبا؟ جوازا. تقديره زيد عندنا اذا حذف هنا شيء للعلم به. كيف علمنا به؟ لانه مذكور في السؤال - [00:04:01](#)

والعلماء قالوا السؤال معاد في الجواب نعم زيدون عندنا نعم ثم مثلا ضرب مثلا اخر قال وفي جوابي كيف زيد لو سألك سائل عن حالة زيد طبعا صفة زيد وقال لك كيف زيد؟ - [00:04:17](#)

فقلت فقل دنف في اي مريض اي مريض نعم فحذفت حذف المبتدأ والتقدير زيد دنف. زيد دنف ولك ان تذكر ولك ان تحذف هو

الاصل هو الحذف وهذا مثل عندما يقول لك قائل ما اسمك - [00:04:39](#)

تقول زيد ولا نقول نحن اسمي زيد لعدم الحاجة اليه بخلاف اللغة الانجليزية فانهم اه بخلاف اللغة الانجليزية مثلا يعني من بين

اللغات فانهم يصرحون بهذا المحذوف نرى انه لا حاجة اليه - [00:05:08](#)

صرحت به جاز وقال جائز وفي جوابك فزيد قل دنف زيد استغني عنه اذ عرف لماذا نحن استغينا عن زيد؟ لانه عرف يعني معروف

ولذلك اه حذفناه حذفناهم يعني هنا هذان البيتان فيهما اكثر من طرفه او نكتة - [00:05:30](#)

او لطيفة اه اولاه في قوله اه قلدنف يعني مريض فهذا مما عابه اه بعض اصحاب الحواشي او بعض اه الشراح عاب هذا المثال على

ابن مالك وقال كان ينبغي - [00:06:01](#)

ان ان يأتي بمثال فيه الصحة والسلامة ولا يأتي مثال فيه المرض والبلاء وذلك من باب التفاؤل على طريقة العرب وطريقة النبي صلى

الله عليه وسلم في التفاؤل ولذلك عابوا عليه هذا المثال - [00:06:19](#)

وقالوا كان ينبغي ان يقول مثلا وفي جوابي كيف زيد قل سلم وزيد استغني عنه اذ علم طيب هكذا ولكن اذا قلنا سلم سلم سيصبح

فعلا وهو كانه يريد ان يمثل باسم. لان داني في اسم - [00:06:38](#)

وسلم في علم اختلف المثال هذا على كل حال هذا مما اعترض به عليك وانا من طبعي انني لا احب كثرة الاعتراضات على المصنفين

واظن انني نهتكم على هذا في كتاب اخر - [00:06:59](#)

ان كثرة الاعتراض على الكتاب المدروس عن المتون التي ندرسها كثرة قتلها لا بأس به. خصوصا في هذه المرحلة المتقدمة التي فيها

احنا الان في مرحلة المتقدمين ندرس هذا الكتاب في مرحلة المتقدمين. فلا بأس من الاعتراضات بقدرها - [00:07:15](#)

لكن كثرة الاعتراضات في الحقيقة تسقط هيبة الكتاب من من الطالب. لا سيما اذا كان هذا الاعتراض من الاعتراضات المحتملة

وليست من امور القطعية هذي نكتة والنكتة الاخرى ما ذكره لي بعض الشناقطة - [00:07:33](#)

آ ان رجلا من ان قبيلتين في شنقيط كان بينهما نزاع وخلاف وجاء رجل ليصلح بينهما فسأل عن رجل يقال له زيد قال له زيد اراد ان

يلتقي به اه ليتحدث معه كي يصلح بين هاتين القبيلتين - [00:07:52](#)

فلما التقى به ما وجد عنده شيئا مفيدا فقال دلوني على غير زيد تزيد استغني عنه اذ عرف يعني بعد ان عرفت زيدا وعرفت حقيقة

قد استغنيت عنه ولا احتاج اليه احتاج الى رجل اخر لاتكلم معه كي يصلح بين هاتين القبيلتين - [00:08:14](#)

هكذا يعني ملخص اه القصة التي حكاها لي بعض الشناقطة. والشناقطة بالمناسبة عندهم الاستشهاد بالالفية له نظائر آ استشهاد

الالفية في الحياة الاجتماعية وفي الحياة السياسية هذا كثير جدا جدا - [00:08:36](#)

وهذا مما يدل على تغلغل الفالية في حياتهم وفي بيوتهم ومع نساءهم ومع اطفالهم بشكل عجيب جدا ولو اخذت اسرد لكم

ما سمعته من قصص وما دون يعني عن عن عن عناية الشراقطة بالالفية - [00:08:53](#)

اه لقضيتهم اه يعني بالعجب من ذلك انا رجلا سافر الى موريتانيا فوجد رجلا آ يكنس المسجد يعني فراش كما نقول نحن وسمعه

يترنم وجاء اليه ونصحه وقال له يا فلان اتق الله انت في المسجد - [00:09:18](#)

ولا يليق ان تغني او ان تترنم في المسجد فقال له انا لا اغني قال ماذا تقول؟ قال انا اراجع الفالية انا اراجع الفالية فصدم هذا

الرجل وهو جاء من الخليج صدم هذا الرجل واخذه الى الى المشايخ في المحاضرة - [00:09:40](#)

وقال لهم يعني يا يا مشايخ اتقوا الله هذا رجل من اهل العلم ويحفظ الفالية وتجعلونه يكنس المسجد فقال له احد المشايخ قال له

وماذا يعني يحفظ الفالية؟ كلنا نحفظ الفالية - [00:10:01](#)

يعني يعني هذا شيء عادي عندهم يعني هذا في الزمن القديم يعني ربما الوضع الان كما اخبرني بعض اه شناقطة ان الوضع الان

اضعف مما هو عليه قبل الكبار يعني يعني ماتوا رحمة الله عليهم - [00:10:19](#)

من امثال اه محمد سالم عدود واضرابه وامثاله ومن هو في جيله وسنه قد آ انتقلوا الى الدار الاخرة ومن ذلك ايضا ان امرأة خطبها

رجلان رجل قريب ورجل بعيد - [00:10:37](#)

ليس من اقاربها فسألها ابوها وقال لها من تريدان ابن عمك يعني القريب ام تريدان الرجل هذا البعيد قالت وفي اختيار لا يجيء لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل - [00:10:57](#)

والاستشهاد بالبيت واضح نعم وايضا رجل كان نتحدث عن احد الوزراء او احد السياسيين الذين كانوا ينهبون المال العام تكلم عنه وقال انه كان آآ يسرق آآ الاموال ويسرق آآ البيوت ثم قال وشبهه - [00:11:14](#)

وبه عشرون وبابه الحق والاهلون قولوا عالمون عليون الى اخره. يعني يريد ان يقول انه ما ترك شيئا. الارض وما عليها ولو يعني القصص في هذا كثيرة جدا وانما ذكرت طرفا منها هنا - [00:11:39](#)

اه لنلطف نلطف يعني اه الدرس الطفل اجواء الان نعود الى ابن عقيل نعم قال فزيد استغني عنه اذ عرف الفاء هنا تعليلية. يعني لماذا لماذا استغنيانا عن زيد؟ لانه عرف فزيد استغني عنه - [00:11:57](#)

اذ عرف كذلك اذ هنا تعليل حرف تعليل والفاء ايضا حرف تعليل نعم قال ابن عقيل يحذف كل من المبتدأ والخبر اذا دل عليه اه دليل جوازا او وجوبا فذكر في هذين البيتين الحذف جوازا فمثال حذف الخبر ان يقال من عندكما - [00:12:18](#)

تقول زيد نكتفي بالمبتدأ وتحذف الخبر. التقدير زيدون عندنا. ومثله في رأي خرجت فاذا السبع في رأي ليشير الى وجود الخلاف في هذا الاسلوب واذا هنا فجائية وقد اختلف العلماء في اذن الفجائية كما سنعرف الحاشي بعد قليل - [00:12:41](#)

انه يقول على رأي طيب خرجت فاذا السبع يعني تفاجأت بوجود السبع هذه اذا الفجائية التقدير فاذا السبع حاضر. ماذا فعلت؟ صرحت بالمبتدأ وحذفت الخبر وجوبا ام جوازا؟ جوازا فاذا السبع حاضر. قال في الحاشية اذا في هذا المثال ونحوه تسمى اذا

الفجائية - [00:13:01](#)

وللعلماء فيها خلاف اهي حرف ام ظرف والذين قالوا هي ظرف اختلفوا هي ظرف زمان انظرف المكان فيه قولان طيب ومنهم من قال هي حرف وجعل الاسم المرفوع بعدها مبتدأ خبره محذوف. والتقدير خرجت فاذا الاسد موجود او حاضر او نحو ذلك. وهذا هو

الوجه الذي عناه - [00:13:25](#)

شارح بقوله في رأيي. اذا انا لخصت لكم من خلاف تلخيصا شديدا. اقرأوا انتم لحاشي كاملة ان شئتم. خلاصة خلاف العلماء ان اذا الفجائية قيل حرف وقيل وارث والذين قالوا هي ظرف طيب اختلفوا هل هي ظرف زمان ام ظرف ما كان - [00:13:48](#)

طيب بعد ذلك من يقول انها ظرف سيجعل الاعراب مختلفا كما سترونه عندكم. اقرأوه يعني واضح هذا لخصت لكم الخلاف طيب اذا اه قال قال الشاعر نعود الى ابن عقيل. قال الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف - [00:14:06](#)

نحن بما عندنا وانت بما عندك والرأي مختلف نعم يقول الخصري هذا البيت من المنسرح اي من بحر المنسرح ونصفه نون عندك نقرأها هكذا نحن بما عندنا وانت بما عن هذا شطر - [00:14:32](#)

الذكاء راض والرأي مختلف. اذا الشطر الاول ينتهي عند النون من كلمة عندك تمام طيب وهذا البيت في الحقيقة فيه اه عدة اه شواهد ومعناه واضح نحن بما عندنا وانت بما عندك - [00:14:56](#)

راض والرأي مختلف. كان بعض مشايخنا الظرفاء يقول هذا تقرير للديمقراطية او يعني بالتعبير الافضل يعني هذا تقرير يعني حتى يعني لا ندخل في اشكالات الديمقراطية نقول هذا هذا فيه حرية التعبير - [00:15:17](#)

حرية الرأي واختلاف الاراء وتركوا تلك العبارة القبيحة التي يقولها بعض الناس قبيحة احسن من حيث اللغة يعني عبارة غاية ما تكون للركاكة من اراد ان يمثل لجملة ركيكة فمثلا بالله بهذه الجملة - [00:15:34](#)

وهي قول الناس اه الاختلاف لا يفسد للود قضية هذا الكلام يعني غاية ما يكون من الركاكة والشناعة كلام ركيك اعجمي ولا ادري من الذي يعني اخترعها ولا ولا من الذي ابتكرها - [00:15:51](#)

ونشرها بين الناس ولا ادري هل هو ترجمتها من اللغة الانجليزية وترجمة ترجمة فاسدة؟ وانتشرت بين الناس لان الناس يقلد بعضهم بعضا لا ادري في الحقيقة على كل حال اه نحن بما عندنا راضون - [00:16:11](#)

وانتم بما عندك راض مع ان الرأي مختلف وهذا يعني لا يغضبنا ولا يغضبك هذا البيت هذا البيت نسبه ابن هشام اللخمي وابن بري الى

عمرو ابن ابن اوقيس الانصاري - 00:16:27

ونسبه غيرهما ومنهم العباسي في معاهد التنصيص معاهد التنصيص هذا يا شباب هو كتاب آ عمده فيه صاحبه العباسي عمده فيه الى شواهد التلخيص التلخيص تلخيص الذي هو والذي يعد عمدة اه كتب البلاغة عند المتأخرين. لا يقدم عليه كتاب - 00:16:46

ترخيص المفتاح هذا هذا يوازي الفية في علم البلاغة وقد شرحة القزويني في كتاب سماه الايضاح جعله كالشرح وشرحه ايضا في كتاب سماه المطول ثم اختصره وسماه واختصر المعاني المهم ان العباسي عمده الى الشواهد الشعرية - 00:17:20

الموجودة في كتاب آ التلخيص وجمعها وشرحها وعلق عليها يعني فك الفاظه ونحو ذلك مطبوع ما هو معاهد التنصيص في شواهد التنخيص اذا نسبه العباسي الى قيس ابن الخطيم احد فحول الشعراء في الجاهلية - 00:17:45

يعني يعني هذا يدل على ان اهل الجاهلية عندهم الرأي والرأي الاخر كما يقولون. وهو الصواب وهو من قصيدة له اولها قوله رد الخليط فانصرفوا ماذا عليهم لو انهم وقفوا - 00:18:07

قيس بن الخطيم هو صاحب القصيدة التي اولها قوله اتعرف رسما كالطراد المذاهب لعمرة وحشا غير موقف راكبي الى اخره. طيب اللغة نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي. الرأي هنا - 00:18:21

اراد به الاعتقاد انا ارى كذا يعني اعتقد كذا. ولا نريد به رأى البصرية ولا المنامية ولا رأى القلبية وانما هذه رأى الاعتقادية طيب آ نعم واصل جمعه اراء واصل جمعه اراء - 00:18:37

نعم آ رأى رأى الاعتقادية قد تكون هي نفسها رأى القلبين ينتبهوا لهذا لست على ثبت منها لما قال شعر رأيت الله اكبر كل شيء يعني رآه بقلبه كانه اعتقد هذا يعني - 00:19:05

ورأى رأيت الاسلام نورا رآه بقلبه وهو اعتقاد ويبدو ان رأى القلبية هي نفسها رأى الاعتقادية. وان كانت غيرها من نفع من هذه الافعال افعال القلوب اه قد تفيد الظن وقد تفيد اليقين - 00:19:21

ما عرفنا هذا النفع او القلوب تأتي للظن وتأتي لليقين اذا ظلمت زيدا قائما هذا للظن وحسبت زيتا قائما هذا للظن ولكن علمت الاسلام نورا، رأيت الاسلام نورا، هذا اليقين - 00:19:38

المهم على كل حال يريد الشيخ هنا ان يقول لما قال اذا رأى هنا تفيد رأى هنا بمعنى الاعتقاد يريد انها ليست منامية وليست رأى البصرية ولا غير ذلك ويجمع على اراء مثل سيف واسيف ثوب واثواب رأى اراء - 00:19:52

وقد نقلوا العين قبل الفاء فقالوا ارى كما قالوا في جمع بئر ابار. نقلوا عين الكلمة قبل في كلمة هذا من حيث الوزن الصرفي. وفي جمع ريم قالوا ارام ووزن اراء وبار وارام افعال - 00:20:11

لماذا افعال وليس افعال؟ قال لك قال لقدموا العين قبل الفاء فاذا حصل تقديم فعليك ان تقدم ايضا في الميزان الصرفي فهو اصله افعال افعال قدمت عين الكلمة على فاء الكلمة - 00:20:31

مثل ما قالوا في بئر قدموا عين الكلمة هنا ايش الهمزة وفاء الكلمة الباء بئر على وزن فعل الباء هنا فاء الميزان والهمزة هنا عين في الميزان. لما جاءوا يجمعون بئر ماذا قالوا - 00:20:51

انظروا ماذا قالوا قالوا ابا ايش حصل ايش حصل اخ قد اخروا الباء وقدموا الهمزة صح ولا لا الهمزة همزة مد قدموا الهمزة واخروا الباء. يعني ايش؟ يعني قدموا فاء الكلمة - 00:21:13

اخر وفاء الكلمة وقدموا عين الكلمة. فصارت ابار ففعل فعل جمعناها على ابار ولما حصل التقديم صارت على وزن افعال انه حصل فيها تقديم وتأخير العين في افعال هذه تساوي ماذا؟ تساوي الهمزة - 00:21:33

التي كانت في الوسط والفاء تساويها الباء التي كانت متقدمة هذي فائدة صرفية الشاهد الشاهد في هذا البيت ان التقدير واضح نحن بما عندنا راضون نحن بما عندنا راضون. ايش حذف الشاعر - 00:22:04

هدف المبتدأ واكتفى بالخبر. وهذا جائز تلاحظون اننا لا لا نفرق هنا هل حذف المبتدأ ام حذف الخبر؟ يعني نحن نتكلم بصفة عامة. الملك يقول وحذف ما يعلم والذي يعلم هذا اما ان يكون مبتدأ واما ان يكون خبرا لا يهم - 00:22:28

وغادي يكون خبرا ومن بعدك سيفصل سيركز على الخبر الابيات القادمة طيب اذا التقدير نحن بما عندنا راضون. اكتفى الشاعر بنطق الخبر وحذف المبتدأ وهو قوله راضون. لماذا؟ لانه معلوم. كيف علم؟ لانه - [00:22:46](#)

وسيقول بعد قليل وانت بما عندك راض عندك خبر مقدم وراضي مبتدأ مؤخر فمن كلمة راض علمنا انه حذف قبل قليل راضون واضح؟ لكن هذا فيه اشكال وهو شذوذ شذوذ لغوي - [00:23:03](#)

وهو ان الاصل ان تحذف من الثاني لدلالة الاول لا ان تحذف من الاول اذالة الثاني لاحظتم ماذا حصل تأملوا في البيت. نحن بما عندنا اين اين المبتدأ؟ راضون حذفه - [00:23:20](#)

ثم قال وانت بما عندك راض هنا صرح. العلماء يقولون الاصل ان يحذف من الجملة الاصل ان يحذف من الجملة الثانية لوجود جندليل في الجملة الاولى هذا ترتيب المنطقي العقلي - [00:23:37](#)

انت تأتي بالكلام اولاً طبيعياً ثم بعد ذلك اذا اردت ان تفعل شيئاً على خلاف الاصل افعله في الجملة الثانية وتحيل على الجملة الاولى صح ولا لا وكان يجب ان يقول نحن بما عندنا راضون - [00:23:55](#)

وانت بما عندك ويحذف كلمة راد لماذا؟ لانه قد تقدم في الجملة الاولى ما يدل عليها فيحذف من الثاني لدلالة الاول يحذف من الكلام الثاني لدلالة الكلام الاول على هذا هو الطبيعي هذا هو الاصل. الشاعر هنا ارتكب العكس - [00:24:10](#)

حدث من الجملة الاولى اكتفاء بانه يوجد في الجملة الثانية ما يدل عليها وهذا شاهد هذي مسألة والمسألة الثانية او الشاهد الثاني انه صرح بالخبر وحذف المبتدأ فهذا مثال لقول الناظم وحذف ما يعلم جائز. فقط اذا البيت كم شاهد فيه؟ فيه شاهدان. شاهد على جواز - [00:24:33](#)

حذف المبتدأ اذا كان معلوما وشاهد على وقوع الحذف في الجملة الاولى دون الجملة الثانية لدلالة الثانية عليها وهذا شاذ اذا الشاهد الاول هل فيه شذوذ؟ لا. وانما هو فقط شاهد - [00:25:00](#)

اما الشاهد الثاني ففيه شذوذ نعود نقرأ الان حاشية محي الدين انظروا يقول قوله نحن بما عندنا حيث حذف الخبر احترازاً عن العبث وقصدا لاختصار مع ضيق المقام من قوله نحن - [00:25:18](#)

وعندنا نعم والذي جعل حذفه سائفاً سهلاً دلالة خبر المبتدأ الثاني عليه. اه عفوا انا قلت لكم حدث المبتدأ صح؟ لا هو حدث الخبر المبتدأ مذكور وهو نحن طيب فقط بدل كلمة خبر نقول المبتدأ - [00:25:30](#)

المبتدأ مذكور وهو قوله نحن الفكرة واحدة يا شباب الفكرة واحدة الحذف يدخل على المبتدأ ويدخل على الخبر لا يطر طيب الشاعر الشاعر هنا صرح بالمبتدأ وهو قوله نحن نحن بما عندنا - [00:25:49](#)

طب نحن ما عندنا ايش؟ راضون راضون هذا هو الخبر انا قلت لكم مبتدأ؟ لا نحن هو المبتدأ المذكور وحذف الخبر وهو قوله راضون طيب لكن من حيث المسألة المبتدأ يحذف اذا يحذف اذا علم وكذلك الخبر يحذف اذا علم - [00:26:06](#)

طيب اذا يقول الشيخ الشاهد فيه قوله نحن بما عندنا حيث حذف الخبر احترازاً عن العبث وقصدا للاختصار. اذا هناك علتان للحذف العلة الاولى احترازاً عن العبث لانه اذا صرح به وهو معلوم يصبح كانه يعبث - [00:26:27](#)

طيب كانه يعبث يعني كان لغو حشو مثل الذي يقول لك ما اسمك؟ تقول له اسمي محمد. ما الحاجة الى اسمي؟ اكيد انا اسألك عن اسمك اذن اه احترازاً عن العبث هذا الغرض الاول والغرض الثاني وقصدا للاختصار - [00:26:45](#)

مع طيق المقام لانه في مقام ايش؟ مقام الشعر. والشعر مقامه طيق ذلك الاختصار هنا اخرى واولى اذا الحذف حصل في قوله نحن بما عندنا والذي جعل حذفه سائفاً سهلاً دلالة خبر المبتدأ الثاني عليه - [00:27:03](#)

واعلم اولاً ان الحذف من الاول لثلاث الثاني عليه شاذ الحذف من الاول اي من الكلام الاول لدلالة الثاني عليه كما فعل هذا الشاعر شاذ والاصل الغالب هو الحذف من الثاني لدلالة الاول عليه - [00:27:22](#)

يعني ايش العكس؟ هذا هو الاصل والغالب في كلام العرب واعلن ثانياً ان بعض العلماء اراد ان يجعل هذا البيت جارياً عن الاصل مذكور. فزعم ان راض في الشطر الثاني من البيت - [00:27:41](#)

نحن نعم وانت بما عندك راض زعم ان راض في الشهر الثاني من البيت ليس خبر عن انت وانت بما عندك راض نحن ايش قلنا؟ قلنا انت مبتدأ وراض خبر. صرح بالاثنيين. لم يحدث شيئا - [00:27:55](#)

بعض العلماء قال لا راض ماض في الشطر الثاني من البيت ليس خبر عن انت كما تقولون بل هو خبر عن نحن الذي في اول البيت تمام؟ وذلك بناء على ان نحن للمتكلم المعظم نفسه - [00:28:10](#)

وهذا كلام غير سديد. لان نحن وان كانت كما زعم المتكلم للمتكلم المعظم لنفسه فمعناها حينئذ مفرد. تجب فيها مطابقة بالنظر الى لفظها ويخبر عنها بالجميع او بالجمع. كما في قوله تعالى ونحن الوارثون وما اشبهه - [00:28:28](#)

اذا يا شباب خلاصة هذا البيت الجميل الذي فيه اكثر من شاهد وله معنى ايضا جميل ان الشاعر قال نحن هذا مبتدأ بما عندك نحن بما عندنا وحذف ماذا؟ حذف كلمة راضون وقلت لكم راضون هي خبر. وسبق لساني الى ان قلت انها مبتدأ لا - [00:28:48](#)

وانما هي اه خبر يا خبر وحذفه جوازا لماذا حذفه لدلالة ما سيأتي عليه لانه بعد قليل سيقول وانت بما عندك راض انت مبتدأ وراض خبر والشاهد الثاني انه حذف من الاول لدلالة الثاني عليه وهذا شاذ - [00:29:12](#)

والكثير في كلام العرب ان العكس ان يحذف من الثاني لدلالة الاول عليه. هذا خلاصة كل ما ذكرناه نعود الى ابن عقيل نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. التقدير نحن بما عندنا راضون - [00:29:33](#)

ومثال حذف الخبر ومثال حذف المبتدأ. نعم. اذا الشارع ماذا فعل قال يحذف كل من المبتدأ والخبر تمام ثم قال اه ثم ذكر امثلة آآ زيد عندنا حذف الخبر خرجت فاذا السبع حاضر حذف الخبر. نحن بما عندنا راضون حذف الخبر. اذا كل هذه الامثلة هي امثلة لحذف

ايش؟ الخبر. الان انتقل - [00:29:51](#)

الى حذف المبتدأ وقال ومثال حذف المبتدأ ان يقال كيف زيد تقول انظروا كيف مثال اه ابن عقيل قال تقول صحيح يعني سليم ولم يأتي بمثال ايش لم يأتي بمثال بن مالك وهو دنف يعني مريض - [00:30:23](#)

وكأنه لاجل النكتة التي ذكرتها لكم كان ينبغي ان يمثل بهذا المثال تفاؤلا بالصحة والسلامة ولم يعجبه مثال ابن مالك واضح كأن ابن مالك يعني اراد ان يأتي باسم آآ - [00:30:45](#)

مختوم بالفاء حتى يناسب ما بعده وهو عرف ولم يتأتى له الا هذه الكلمة دنيف انه حاول ان يبحث كلمة فيها ما يدل على السلامة او الخير مختومة بالفاء فلم يتأثروا - [00:31:09](#)

على كل حال هو مجرد مثال نتعامل معه كأنه قرآن منزل المهم مثال حث المبتدأ ان يقال كيف زيد؟ فتقول صحيح اي هو صحيح فهو مبتدأ وقد حذف جوازا وصحيح هذا هو الخبر المذكور - [00:31:28](#)

وان شئت فرحت بكل واحد منهما فقلت زيد عندنا وهو صحيح يجوز ان تصرح يجوز لكن يعني الاخسر ان ان تحذف طيب هنا يقول الخصري تعليقا على قول مالك دنف اه سووها قضية - [00:31:47](#)

يقول دانيق اي مريض من العشق او غيره يعني قد يكون مريضا بسبب العشق وقد يكون مريضا لغيره من الامراض يعني يكون عام اهم من ان يكون في العشق مرضا ملازما - [00:32:10](#)

يعني ليس كل مريض يقال له دنف وانما المرض الملازم للانسان المزمع. عافانا الله واياكم كما جاء في القاموس وهذا الجواب مبني على قول السيراف والاختفاء انه يستفهم بكيف عن الاحوال والصفات - [00:32:26](#)

يعني من شأن كيف انك اذا اردت ان تسأل عن حالة الشيء او عن صفته تستعمل له كيفه واضح يقول مثلا كيف جاء زيد؟ تقول راكبا هنا انت تستفهم عن الاحوال - [00:32:43](#)

آآ كيف كيف زيد؟ فتقول دنيف او صحيح هذا كأنه في الصفات الصفة المعنوية اللغوية نعود الى ابن عقيل قال ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء عليها - [00:33:01](#)

اي من عمل صالحا فعمله لنفسه ماذا حدث عمله لنفسه حدث المبتدأ اعلن من خلال السياق انه قال في اول اية من عمل من عمل صالحا فلنفسه اي فعمله لنفسه - [00:33:37](#)

حدث المبتدأ واكتفى بالخبر ثم قال ومن اساء فعلها اي فإساءته عليها ايش فعل؟ حذف المبتدأ واكتفى بالخبر وهو قوله عليها قيل اذا الان انتهينا الان مثل لك بامثلة جملة - [00:34:01](#)

منها مبتدأ وجملة حذف منها الخبر الان يأتي بشيء عجيب وهو انه قد يحذف من الجملة المبتدأ والخبر نعم وهذا زعمهم بعض العلماء قال وقيل قيل وقد يحذف الجزآن يعني متداول خبر ولما قلت هذا لبعض الاخوة الظرفاء - [00:34:24](#)

وكنا في ذاك الوقت يعني ندرس النحو وكنت اريد ان الغز عليه فقلت له هل يحذف المبتدأ من الجملة؟ فقال نعم ثم قلت له هل يحذف الخبر من الجملة؟ فقال لي نعم - [00:34:49](#)

فقلت له طيب وهل يحذف الخبر والجملة هل يحذف الخبر المبتدأ والخبر من الجملة وقال لي ماذا بقي؟ وكلامه يعني صحيح. يعني يقول طيب ماذا بقي؟ اذا حذف متدى والخبر. ماذا بقي؟ اين اين الجملة؟ فقلت له هذا يجوز. جوزه بعض العلماء - [00:35:02](#)

ثم تلوت عليه الاية التي ستأتي الان طيب اذا قال قيل وقد يحذف الجزآن اعني المبتدأ والخبر لماذا؟ للدلالة عليهما اي يوجد ما يدل عليهما فهو يندرج تحت قول وحذف ما يعلم جائز - [00:35:20](#)

لقوله تعالى واللّٰٓئِي يُّؤَسِّنْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نَسَائِكُمْ اِنْ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ اشْهُرٍ وَاللّٰٓئِي لَمْ يَحْضُنْ اَي فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ اشْهُرٍ يعني ايش النساء اللّٰٓئِي يُّؤَسِّنْنَ مِنَ الْمَحِيضِ الْكَبِيرَاتِ فِي السَّنِ - [00:35:39](#)

خلاص توقف عنهن الحيض هؤلاء النسوة اللّٰٓئِي وِنَلَاقِي يَأْسُنَا مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نَسَائِكُمْ اِنْ ارْتَبْتُمْ هَذِهِ جُمْلَةٌ مَعْتَرِضَةٌ طَيِّبُ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ اشْهُرٍ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ فِي السَّنِ الَّتِي لَا يَأْتِيهَا الْحَيْضُ كَمْ عَدَّتْهَا؟ عَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ اشْهُرٍ - [00:36:05](#)

اذا اللّٰٓئِي هَذَا مَبْتَدَأٌ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ اشْهُرٍ هَذَا الْخَبَرُ لَيْسَ هُنَا الشَّاهِدُ ثُمَّ اَيْشُ قَالَ عَطَفَ قَالَ وَاللّٰٓئِي لَمْ يَحْضُنْ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَمْ تَحْضُ طَيِّبُ يَعْنِي الصَّغِيرَةُ هَذِهِ اَيْضًا عَدَّتْهَا ثَلَاثَةُ اشْهُرٍ - [00:36:29](#)

لكنه حذف لدلالة الاول عليه هذا جرى على القياس من الثاني لدلالة الاول عليه. يعني فكأنه قال واللّٰٓئِي يُّؤَسِّنْنَ وَاللّٰٓئِي لَمْ يَحْضُنْ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نَسَائِكُمْ لَارْتَبْتُمْ فَعَدَّةٌ هُنَا ثَلَاثُ اشْهُرٍ - [00:36:52](#)

واللّٰٓئِي لَمْ يَحْضُنْ وَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ اشْهُرٍ اَيْضًا مَاذَا حَصَلَ قَالَ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ اشْهُرٍ. هَذَا هُوَ الْمَحْذُوفُ كَامِلًا عَدَّتْهُنَّ مَبْتَدَأٌ وَثَلَاثَةُ خَبَرٌ وَهُوَ مَضَافٌ وَاشْهُرٌ مَضَافٌ اِلَيْهِ اِذَا مَاذَا حَصَلَ؟ حَذَفَ الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعًا - [00:37:08](#)

لماذا؟ لدلالة الكلام الاول عليهما كيف عدتهن ثلاثة اشهر فحدث المبتدأ والخبر وهو فعدتهن ذات اشهر لدلالة ما قبله عليه. وانما حذف موقع مفرد يعني صحيح انهما جملة مكونة من جزئين - [00:37:35](#)

الجزء الاول عدتهن والجزء الثاني ثلاثة اشهر. صحيح هذا وهو الظاهر لكنه في الحقيقة يؤول الى كلمة مفردة واحدة واذا كان يؤول الى كلمة مفردة واحدة فهذا يسهل حذفه يسهل علينا الحذف - [00:37:58](#)

ما هو هذا التأويل؟ قال والظاهر ان المحذوف مفرد طيب اه لذات ما قبله عليه وانما حذف لوقوعهما موقع مفرد لم لم يصرح يعني بهذا المفرد لكن كأنه نفس التقدير الذي سيذكره بعد قليل. لذلك قال والظاهر ان المحذوف مفرد. يعني يريد ان يقول - [00:38:17](#)

الظاهر في هذه الاية ليس كما قال هؤلاء من ان مبتدأ وخبراً قد حذف لا. وانما الظاهر الصواب انها ان المحذوف هنا عبارة عن كلمة واحدة عبارة عن كلمة واحدة - [00:38:37](#)

والتقدير واللّٰٓئِي لَمْ يَحْضُنْ كَذَلِكَ اَيْشُ يَكُونُ اعْرَاضُهَا؟ خَبَرٌ حِينَئِذٍ تَكُونُ هَذِهِ الْاَيَةُ مِثَالٌ لِحَذْفِ اَيْشٍ؟ مِثَالٌ لِحَذْفِ شَيْءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْخَبَرُ وَلَيْسَ مِثَالًا وَلَيْسَ دَلِيلًا لِمَنْ قَالَ اَنَّهُ يَجُوزُ حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ مِنْ مِنَ الْجُمْلَةِ - [00:38:55](#)

واضح يعني العلماء اختلفوا في هذه الاية هل حذب فيها جملة كاملة مبتدأ وخبر؟ فيكون هذا حجة لمن جوز ان يحذف المبتدأ والخبر معا ومن العلماء من قال لا لا يحذف المبتدأ والخبر وانما يحذف جزء واحد اما مبتدأ واما خبر. وهذه الاية ليست حجة لكم لان المحذوف هنا كلمة واحدة وهو التقدير هكذا واللّٰٓئِي لَمْ يَحْضُ - [00:39:20](#)

ما بهن كذلك هاي نفس الحكم السابق. فكلمة كذلك هذي في محل رفع خبر والظاهر ان المحذوف مفرد والتقدير واللّٰٓئِي لَمْ يَحْضُنْ كَذَلِكَ. وقوله ولّٰئِي لَمْ يَحْضُنْ. معطوف على واللّٰئِي اثنان. لان حكمهم واحد - [00:39:45](#)

عطف الصغيرات على الكبيرات. طيب واللأ لم يحضن معطوف على واللأ ينسن والاولى ان يمثل بنحو الى اخره. هنا يقول في

الحاشية هذا رأي ثالث لتوجيه الاية وبيانه ان فعدتهن خبر للمبتدأ - [00:40:05](#)

واللأئي يأسنا وما عطف عليه نعم واللأ ينسن وما عطف عليه فليس ثمة حذف اذا يعني الرأي الثالث ان نقول واللأئي لم لم يحضن

هذا معطوف على ولا اللأئي يا اسلام - [00:40:26](#)

وانف عدتهن هذا خبر للمبتدأ لا يوجد حذف. يعني كأن المسألة فيها ثلاث اعراض على كل حال يعني الذي يهمننا انه قيل انه يجوز

حذف المبتدأ والخبر واحتجوا بهذه الاية وقيل لا يجوز وقالوا انما المحذوف شيء واحد - [00:40:44](#)

ورأي الثالث يقولون لا اصلا ما في حذف وانما فقط عطف هذا على هذا والاولى ان يمثل بنحو قولك يعني اذا اردت مثالا سليما من

الاعتراض مثال لكلام حذب فيه المبتدأ - [00:41:04](#)

خبره قال الاول ان يمثل بنحو قولك نعم في جواب من قال لك ازيد قائم ازيد قائم فتجيبه ايش ؟ نعم ايش حذف حذف المبتدأ

والخبر كليهما واضح؟ اذا التقدير نعم زيد قائم - [00:41:19](#)

وهذا كما ترون اسلوب سؤال وجوابه. وفي اسلوب السؤال والجواب كثيرا ما يدخل الحذف. كما لاحظتم من من عندكم في في

جوابي كيف زيد قل دنف. والمثال الذي قبله كما تقول زيد بعد من عندكما. هذا سؤال ايضا - [00:41:44](#)

آ زيد قائم فتقول نعم هذا ايضا سؤال وهكذا يعني كثير ما يحذف الكلام اذا كان الاسلوب اسلوب سؤال اذا التقدير نعم زيد قائم. ثم

قال بن مالك. وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين اذا استقر. وبعد - [00:42:01](#)

هواوي عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع. وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضر كضرب عبدا مسيئا واتم تبيني

الحق منوطا بالحكم هنا الان شرع في الحالات التي يجب فيها حذف الخبر - [00:42:28](#)

وهي اربعة مواضع اربعة مواضع وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم هذا واحد وفينا الصيامين اذا استقر هذا الثاني وبعد واو عينت

مفهومة مع هذا الثالث. وقبل حال لا يكون خبرا هذا الرابع - [00:42:50](#)

والاخير اذا الان شرعت ماذا؟ بعد ان فرغ من حالات جواز الحذف انتقل الى حالات وجوب الحذف وركز على الخبر فقال ان الخبر

يحذف وجوبا في هذه المواضع طيب قوله وبعد لولا غالبا قوله غالبا هذا ما اعرابه - [00:43:09](#)

قال منصوب على نزع الخافض. ما معنى منصوب على نزع الخافض؟ يعني كان هناك خافض ثم حذف اصله وبعد لولا في الغالب او في

غالب فلما نزعت منه نزعت منه في - [00:43:33](#)

انتصب هكذا يقول العلماء اذا نزع حرف الجر من الاسم فانه ينتصب غالبا واصله وبعد لولا في الغالب. هذا يقال له منصوب على نزع

الخافض. اعرافوا هذا لانه يمر بكم كثيرا. وقد تقدم معنا - [00:43:53](#)

طيب اذا وتقدير البيت وحذف الخبر حتم يعني واجب. حتم يعني واجب بعد لولا في غالب احوالها وفي نص يمين اذا استقر هذا من

باب اضافة الصفة للموصوف نص يمين - [00:44:14](#)

هذا من اضافة الصفة من الموصوف لان نص صفة ويمين موصوف اذا اعكس قدم الموصوف على الصفة. هذا هو الاصل تقول زيدنا

الكريم ولا نقول الكريم آ زيد على الوصفية - [00:44:31](#)

لا نقول بينما نقول على وجه اخر المهم ان الاصل ان يأتي الصفة اولاً ثم يأتي الموصوف عفوا الاسرى ان يأتي الموصوف اولاً ثم تأتي

الصفة الاصل ان تقول يمين نص - [00:44:54](#)

هذه يمين ما صفتها؟ نص المسألة لا تحتل معنى اخر طيب فاذا نقول وفي نص يمين هذا من باب اضافة الصفة للموصوف. وهذا

وهذا يعني تقدم مر بنا كثيرا يعني ان تضاف ان تضاف الى الموصوف - [00:45:13](#)

وكأنه قال وفي وفي يمين نص اذا استقر ذا اي هذا الحكم استقر يعني ثبت يعني كما ثبت كما حصل الحذف بعد لولا كذلك يحصل

الحذف في في يمين نص - [00:45:36](#)

وسنعرّف ما معناه مع ابن عقيل الخصري من اضافة الصفة للموصوف وهو متعلق باستقر. الواقع خبرا عن ذا واظهره مع انه كون عام

بالضرورة كما امر. هل هنا فائدة وهو ان قوله استقر - 00:45:51

هذا هذا الكون احنا ما قلنا ان الكون العام لا يظهر انت لما تقول زيد في الدار قلنا التقدير كائن او استقر صح؟ زيد كائن في الدار او استقر في الدار - 00:46:17

طيب نحن قلنا اذا كان المعنى كونا عاما فانك تحذف استقر صح ولا لا؟ وردنا على من احتج بقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده رددنا على ابن جني لو تذكرون قلنا ان ابن جن تمسك بهذه الاية - 00:46:29

على انه يجوز التصريح بالكون العام. ونحن رددنا عليه وقلنا ما هو الجواب عن هذه الاية؟ اذا الاصل ان تقول زيد في الدار. ما تقول زيد استقر في الدار لا حاجة اليه لانه كون عام. ابن مالك هنا قال وفي نص يمين ذا استقر - 00:46:46

صرح بالكون العام وهو استقر لان الجار مجرور هنا متعلق كيف صرح به؟ وانتم قلتم الكون العام لا يصرح به. هذا هي الشبهة قال الخصري للضرورة اذا هذي مرورة شعرية - 00:47:02

والا كان حقه ان يقول وفي نص يمين وفي نص يمين وان قال قائل الا يمكن ان يكون هنا بمالك اراد مثل ما قلنا في الدرس سابقا لما قلنا انه استقر لها معنيان الاستقرار العام واستقرار خاص. الاستقرار الخاص الذي هو الثبات وعدم الحركة وعدم التزلزل - 00:47:22

وهو الذي رددنا به على بن جني حينما تمسك بالاية الكريمة فلما رآه مستقر عنده رددنا عليه بهذا الكلام. قلنا له فلما رآه مستقرا الاستقرار هنا ليس هو الاستقرار العام وانما نوع خاص من انواع الاستقرار. وهو الثبات وعدم الحركة وعدم - 00:47:49

الا يمكن ان نقول مثل هذا الكلام هنا؟ فنقول استقر هنا استقرارا خاصا. يعني لم يتزلزل ولا يتحرى كذا. قال الخصري لا لا يصح ولا يصح انه اراد بالاستقرار والثبات وعدم التزلزل - 00:48:04

او عدم استلزال فيكون خاصا كما قيل به في قوله تعالى فلما رأى مستقرا عنده لان عدم التحرك لا يعقل في المعاني فتدبر لان المسألة هي في باب المعاني ليس في باب الذوات. اما في الاية الكريمة في قصة سليمان فلما رآه مستقرا عنده - 00:48:20

ما هي مسألة هناك؟ عن ماذا كانوا يتكلمون؟ تكلموها عن العرش والعرش من الذوات وليس من المعاني. فافترقا الخضر يقول نحن الان نبحت ايش؟ نبحت في المعاني المعاني لا توصف بالثبات وعدم التحرك. اما هناك مع في قصة سليمان مع العرش تمشي - 00:48:38

لان لان الذوات التي هي الاجسام توصف بالثبات وعدم الحركة. نعم اما مع مع هذا الذي نحن فيه لا يصلح هذي فقط فائدة نعم وبعد واو عينت مفهومة مع نعم كمثل كل صانع وما صنع - 00:48:57

وقبل حال لا يكون خبرا هذي عاطفة عن الذي خبره قد اغمر الالف للاطلاق في طيب وكظربي العبد مسينا هذا حال وسنعرف تفصيلهم ان شاء الله في الشرح والتقدير اذا كان اي وجد العبد مسينا - 00:49:19

سيأتي ان شاء الله في الشرح وقوله ايضا منوطا هذا ايضا حال يعني معلقا ناطه شيء يعني علقه مررنا بشجرة او بسدرة يقال لها ذات انواط يعني ضاق تعاليق ومنه قول الاصوليين مناط الحكم - 00:49:46

ونعم مناطق الحكم يعني المكان الذي يعلق فيه الحكم المهم ناطى الشي يعني علقه منوطا بالحكم اي معلقا بالحكم اه طيب قال حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع - 00:50:06

طيب نحن الان فككتنا الابيات يعني باقي معنا قليل ان شاء الله ونختم طيب دعونا نكمل لا بس كنت افكر ان نقف لكن دعونا نكمل الا ما يسر الله قال حاصل ما في هذه الابيات - 00:50:33

حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع. الاول ان يكون خبرا لمبتدأ بعد دولة لولا زيد لاتيئك التقدير لولا زيد موجود اذا لولا هذا حرف لا محل له من اعراب - 00:51:04

واعرابها او او تصنيفه ان تقول حرف يدل على امتناع الثاني حرف يدل على امتناع الثاني لوجود الاول طيب يا شباب معلش انا غيرت رأيي ارى ان نقف هنا نقف هنا نكمل ان شاء الله في الدرس القادم في الدرس القادم سنبدأ من عند حاصل ما في هذه الابيات

ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع - 00:51:21

مبحث جديد نجعله للدرس الجديد ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:49